شخصيات سياسية وفعاليات شعبية في محافظة ابـــين لـ«الميثاق»:

يرفعون «التصالح» وينشدون الفرقة والفتن

* أكد عدد من الشخصيات والفعاليات الوطنية والاجتماعية ومواطنين أن أحداث ١٣ يناير ٨٦م مثلت كارثة ومأساة كبيرة مازالت آثارها في نفوس أسر ضحايا تلك المجزرة البشعة التي راح ضحيتها أكثر من ١٠ آلاف نسمة. مشددين على أن الوحدة اليمنية المباركة قد جبت ما قبلها ودفنت ملفات الماضي ومآسيه.. واستنكروا ما تقوم به العناصر الانتهازية من فتح لهذا الملف الأسود بالترويج لمهرجانات التصالح والتسامح.

لقاء/علي منصور مقراط

النائب البرلماني قاسم محمد قاسم الكسادي أكد أن الوحدة اليمنية المباركة جبت ما قبلها إلاّ أنه وللأسف فإن العفو والتسامح لم يرق للقوى والعناصر التي فقدت مصالحها الشخصية وعاشت وحكمت على موجة الدماء والتآمرات الأمر الذي جعلها ومنذ فترة تثير مشاريع تآمرية مشبوهة ومكشوفة بغرض اعادة تمزيق الوطن وتحقيق أهدافها المريضة ومنها ما تفتعله اليوم بتأليبها البسطاء في دعواتها لمهرجانات التصالح والتسامح.

وحذر النائب الكسادي مما تقوم به وتثيره وتروج له تلك العناصر ومنها قيادات المشترك معتبراً أن نبشها للماضي سيعود عليها كونها من ألحق الضرر والظلم والاغتيالات في الماضي الشطري بحكمها وتاريخها الحافل بالمآسي الوحشية التي لا تغتفر.

جسدت قيم التلاحم والتسامح

أما الأخ أحمد سالم الوادي فيقول: لقد جسد قيام الوحدة اليمنية المباركة في ٢٢ مايو ٩٠م أسمى قيم التلاحم والتصالح والتسامح بين أبناء الشعب اليمني الذي تجاوز مآسي وملفات الماضي التشطيري البغيض وتلك الأنظمة الشمولية السائدة في شطري اليمن.. وبالوحدة تدفق الخير والتنمية والاستقرار وأعيد الاعتبار لأبناء الوطن المشردين.

وحقيقة أن ما نلاحظه اليوم ونتابعه من تحركات ودعوات لعقد مهرجانات التصالح والتسامح لا يعبر عن الخط الوطني بل إن هؤلاء الذين يقودون هذه الفعاليات لا يعبرون إلاّ عن مصالحهم الضيقة ولديهم مشاريع وأهداف لا ترتقي الى حجم الوطن والوحدة المباركة التي تمثل الهدف الأسمى للثورة اليمنية المباركة.. ونحن نرفض هذه الدعوات كونها تهدف الوصول الى مكاسب شخصية واثارة فتن ونعرات بين أبناء شعبنا الذي ينعم بإنجازات الوحدة والديمقراطية بقيادة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح.

أغلقت ملفات الماضي

الأخ الأستاذ علي ناصر الهدار مدير عام مكتب الخدمة المدنية -محافظة أبين- اعتبر أحداث ١٣ يناير ٨٦م مأساة دفع ثمنها شعبنا في الجنوب سابقاً حيث وصلت هذه المأساة الى كل بيت وتجاهلت القيادة التي كانت تحكم الجنوب سابقاً ما خلفته تلك الأحداث من جرائم في حق المواطن والجندي والموظف مع أنها كانت السبب في ايصال الأمور الى هذا الحدث والكارثة وتتحمل مسئوليتها تلك القيادات التي تورطت بتلك الأحداث.

مضيفاً: أن ١٣ يناير حدث خطير كان حينها نتيجة للصراعات السياسية وأن ما يدعون إليه حالياً من تسامح وتصالح هو موضوع انتهى منذ اعلان الوحدة المباركة في ٢٢ مايو ٩٠م وبقيامها أغلقت جميع ملفات الماضي.. ولكن دعوتهم هذه هي لأناس لهم مصالح لا تعود بالخير والفائدة لا على الوحدة ولا على الوطن لأن يوم إعلان الوحدة المباركة هو يوم للتصالح والتسامح وهي المكسب التاريخي للشعب اليمني العظيم.

إثارة للفتن

من جانبه قال الاستاذ محمد صالح لهطل عضو المجلس المحلي محافظة أبين: إن يوم ١٣ يناير يمثل مأساة وجريمة بحق الانسانية دفع ثمنها أبناء الشعب الجنوبي سابقاً وراح ضحية تلك الكارثة الكبرى عشرات الآلاف من الأبرياء والقادة وكل ذلك من قبل أطراف الحكم المتناحرة على كراسي السلطة.. واليوم وبعد مرور ٢٢ عاماً على تلك الأحداث التي خلفت جراحات عميقة في النفوس نرى من كانوا السبب في تلك الجريمة النكراء يعلنون مهرجانات للتسامح والتصالح.. وحقيقة القول إننا نعرف أنه بقيام الوحدة اليمنية تم اغلاق ملفات الماضي..واعتبر لهطل كل هذه التداعيات والفوضى والمهرجانات التي يقوم بها عناصر معروفة هدفها اثارة الفتن والنعرات وتعبئة الناس وتأليبهم ضد المسار الوحدوي العظيم لتنفيذ مخططاتهم الانفصالية التي بدأت منذ ٩٤م وتصدى لها شعبنا وأفشلها وسيفشل كل مراميهم الحاقدة التي يرسمون عليها مشاريعهم في الوقت الحالي.

مصاصو الدماء

الأخ حسين محمد البهام مدير مكتب الشباب والرياضة- محافظة أبين وابن شقيقة المناضل الوطني الراحل محمد علي هيثم تحدث قائلاً: من الطبيعي أن يحتفل مصاصو الدماء بعيدهم الذي راح ضحيته كوكبة من كوادر اليمن الوطنية لأنه لا توجد لديهم أعياد وطنية يدافعون عنها أو ثوابت وطنية يستطيعون الوقوف عليها، فأعيادهم هو يوم أن يجتمع المكتب السياسي واللجنة المركزية على تصفية مجموعة من الشرفاء والمناضلين فهذا اليوم هو عيدهم الوطني الذي يتفاخرون به.. وإنها لجريمة أن يحول من قاموا بالذبح والسحل والتشريد لأبناء اليمن في المحافظات الجنوبية والشرقية أن يحولوا يوم ١٣ يناير الى عيد وطني لما يسمي بالتصالح والتسامح، حيث إن من يتداعون للقيام بهذا العمل من الطرفين هم من قاموا بتلك التصفيات.

أما أبناء الشهداء فقد تمسكوا بقرار فخامة الأخ رئيس الجمهورية بالعفو العام، إلاّ أن تلك العناصر التي لا تستطيع العيش إلاّ في حمامات الدماء تعمل على اثارة النعرات واثارة أبناء الشهداء للانتفاضة ضدهم بعد أن حاولوا أن يتناسوا الماضي ويعيشوا في عهد الوحدة اليمنية المباركة التي جبت ما قبلها.. فإننا ومن منطلق حرصنا على ترك الماضي ندعوهم للعيش في اطار النسيج الاجتماعي والمناخ الذي هيأته لنا الوحدة اليمنية بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح، قبل أن يأتي يوم لا ينفع فيه الندم.. وخلاصة أقول لهؤلاء دعوا ضحاياكم يرقدون في قبورهم إن وجدت لهم القبور.

■ النائب الكسادي:
الوحدة جَبَّت ما قبلها

■ الوادي:
نرفض استهداف الوطن ووحدته بدعوى «التسامح»

■ علي الهدار:
أحداث ١٣ يناير مأساة كل بيت

■ محمد لهطل:
الذين تسببوا بالمأساة عادوا ليزايد وا باسم التسامح

■ حسين البهام:
يحتفلون بالمجازر لأن أعياد الوطن لا تعنيهم!!

وفي لحج قالوا: يلوحون بـ«التصالح» إذكاءً للمأساة

* تكاد تتفق كل الرؤى التي تطرحها الشخصيات السياسية والاجتماعية حيال الدعوات المناطقية والخطابات الممجوجة التي تثيرها أحزاب اللقاء المشترك وخصوصاً الدعوات الأخيرة لمهرجانات«التصالح والتسامح»..

«الميثاق» استقرأت مع بعض هذه الشخصيات الوطنية في لحج رؤىً غاية في الأهمية وأطروحات ذات بعد وطني فماذا قالوا؟

لقاء / ماجد السقاف

■ محسن النقيب

■ حسين الوردي

• النقيب: عليهم أن يتسامحوا مع أنفسهم ثم مع الوطن

• يسلم: يجب أن يطلبوا السماح من أبناء الشهداء والمفقودين

• الوردي: الوطن بحاجة الى السباق نحو التنمية وليس افتعال الأزمات

• عائدة عاشور: البعض يسعى للترويج للمشروع الانفصالي

○ في البدء قال محسن النقيب وكيل محافظة لحج: حين تجتمع اليوم بعض القوى والعناصر تحت شعار التسامح والتصالح الذي يرفعه منظمو ما يسمى بمهرجان ١٣ يناير في عدن.. هذا الحدث الذي مازال تاريخه يدمي القلوب ويذركنا بأبشع المجازر التي لم ترتكبها حتى النازية الهتلرية فيما قفز الداعون لذلك إلى هذا الإطار قبل ان يتصالحوا مع أنفسهم ثم مع الوطن، وأضاف إن الملاحظ لذلك الصلف الواضح يرى ان المتضررين وأسر شهداء يناير والمنكوبين وأبناء وأسر المفقودين بعيدين عن هذا التسامح أو من يجري التسامح مع من.. هل يتسامح الجناة في حق هذا الوطن مع بعضهم البعض؟..

واضاف النقيب: إننا نرى بأن هذا المهرجان لايتعدى كونه لقاء له أغراض سياسية بعيدة عن الشعار الذي ترفعه وتنادي به..

فعلى الداعين لهذا الملتقى ان يتقوا الله في الوطن وفي أبنائه وان لايسجلوا إساءة جديدة في حق هذا الوطن وفي حق الشعب الذي صار يضيق بتصرفات هؤلاء ومؤامراتهم المتتالية على الوحدة ومكتسباتها.

التسامح بين من؟!

○ أما الشيخ محمد عبدالحميد يسلم شيخ قرية عبر بدر بمديرية قبن عبر عن رأيه فيما تدعو له أحزاب اللقاء المشترك من اعتصامات ومظاهرات ومسيرات وما يسمى بـ«لقاء المحبة والتسامح» التي دعت المشترك لسياحة في ١٣ يناير في عدن...وأكد بقوله: إن المتضررين من صراعات النظام الشمولي خلال ثلاثة عقود ونيف دارت رحاها في المحافظات الجنوبية والشرقية.. هم الآن من المواطنين الذين فقدوا أبناءهم وممتلكاتهم.. وحقوقهم الإنسانية إبان مرحلة الصراعات والتصفيات.. ومورست ضدهم كل أنواع القمع والتعسف وتم تشريد الآلاف من أبناء هذه المحافظات إلى خارج الوطن.. ولم نرَ حتى اللحظة انه قد تم التسامح مع هؤلاء المتضررين من تلك الصراعات.. متسائلاً: مع من يجري الآن التصالح..

هل تم دعوة أبناء الشهداء والمفقودين للتصالح معهم لما أقترفه ذلك النظام في حقهم.. أم ان التصالح يجري مابين تلك القيادات التي تحملت مسئولية ما لحق بالناس من أضرار.. إذن.. من يسامح من.. على من يدعو اليوم إلى هذا اللقاء.. أن يضع الأمور في نصابها.. وأن يبحث عن المتضررين في أفعاله ليطلب السماح منهم بدلاً من استخدام هذا المصطلح لتحقيق مآرب وأغراض بعيدة كل البعد عن التسمية.

○ من جانبه أشار حسين عبدالحافظ الوردي رئيس الغرفة التجارية والصناعية بلحج: إن الوطن يتطلب من الجميع الاتجاه نحو بنائه واحداث التنمية.. والنظر إلى مايجري اليوم على المستوى العربي والعالمي من تحولات وتكتلات اقتصادية واستثمارية للنهوض بالأمم والشعوب.. وقال: اعتقد اننا أخذنا الكفاية من النكبات والأزمات التي أثرت سلباً على تطورنا وليس لدينا وقت للعودة إلى تلك المراحل التي عاشها شعبنا مجزأ يدفع اثماناً باهظة من سعادته وتطوره فالسباق نحو البناء والتنمية هو ما نحن بحاجة إليه بدلاً من السباق نحو افتعال الأزمات وإذكاء روح الماضي البغيض بعناوين وشعارات لاتهدف إلاّ لجر شعبنا ووطننا لعهود طويت صفحاتها بإعلان الوحدة والديمقراطية.. وأضاف: علينا ان ندرك ان الوطن بحاجة إلى السباق نحو البناء والعمران وتحسين الوضع المعيشي لأبنائه.. ذلك ماهو مطلوب الآن وليعمل الجميع من أجل بناء يمن مزدهر موحد يسوده الأمن والأمان والاستقرار.

افتعال أزمات

○ أما عائدة حسن عاشور إحدى الشخصيات النسوية البارزة في لحج فأكدت أن ما يجري اليوم على الساحة من تداعيات سياسية لاتتعدى أن نسميها بافتعال أزمات لا أكثر.. والجماهير تدرك تمام الإدراك من المعبر عن مصالحها وهذا ما برهنته نتائج الانتخابات الرئاسية والمحلية في بلادنا..

أما فيما يخص المطالب العادلة للوطن.. فهناك معالجات جديدة منها ما استطاعت الدولة إيجاد مخارج عاجلة له ومنها ماهو في طريقه إلى التنفيذ وهناك توجهات صادقة يلمسها المواطن في إيجاد مخارج تؤدي إلى تحسين أوضاع الناس ومعالجة أية مطالب للمواطن، وأضافت: على الرغم من ذلك نرى ان بعض أحزاب اللقاء المشترك لايهمها سوى افتعال الأزمات بغرض تحقيق أهداف ومآرب.. لاتخدم اليمن.. بل تسعى إلى الاضرار بالوحدة الوطنية والترويج لمشروع انفصالي لعين.. رفضه شعبنا وتخلص منه إلى الأبد.. بإعلان وحدته المباركة في ٢٢ مايو ٩٠م الذي لا رجعة عنها إلى الأبد..

وقالت عائدة: على تلك الأحزاب أن تدرك تمام الإدراك بأن مصلحة الشعب فوق كل المصالح وان تعود إلى طريق العقل والمنطق وان تسهم في بناء الوطن والدفع بعجلة التنمية إلى الأمام.

○ وتحدث المهندس/ صالح عبدالله الجوفي شخصية اجتماعية: ان ما يتم تحت تسمية المحبة والتصالح قد جاء مفرغاً من محتواه وبعيداً عن معنى الشعار الذي يرفعه.. كما ان المواطن في عدن وبقية المحافظات يشعر بأستياء لما يدور من حوله من تداعيات للأسف هدفت إلى إذكاء روح غير مألوفة بين أوساط الناس كونها أتت بغرض أهداف ودوافع سياسية تخدم أغراضاً ومصالحاً حزبية ضيقة.. وتساءل صالح.. هل يعقل ان يسامح الجناة أنفسهم؟!